

سَفينَة

[قصيدة لمصر .. أيّام معاناتها من النّظام الاشتراكي الذي أوقع البلاد كلها في الفقر بسبب سياسة عبد الناصر الأحادية ..]

أراكِ تنظرين في وجوم شاعر .. حزين

وتسكتين فوق صفحة المياه .. تسكتين

**

عيناك .. لم تعد جفونها تفيض بالحنين

شراعتك المرفرف الأعلام .. مطرق .. مهين

قوادم المجذاف غاصت في تلال طين ..

شُطآنك الخضراء لا يلوح فوقها يقين

حائرة حبالك في مستقبل المجنين

تشكو إلى الربآن .. والربآن معتم المجبين

رحلته بغير شط .. صوته بلا رنين

لكنه مغامر .. ما هزَّ قلبَه أنين !

إصراره عناد قلعة .. خطاه نا تلين

**

يا دفة الربان .. أين حكمة المسنين ؟ !

بطنُ السفنِ مثقلٌ .. فكيف تبحرُ السفين ؟ !
